

شرح مرتقى الوصول (٦٣) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الناظم في ايه ده وهي له اي المقصد في خمسة الاحكام تابعة. ما مثاله - [00:00:00](#)

السعي الى الجمعة. احسنت. صحيح. صلاة الجمعة واجبة. اه. فالسعي اليها واجب. نعم. احسنت من انواع تصرفات المكلفين انشاء الملك. ما مثاله نعم احسنت. الاحتطاب كالاكتطاب وكاصطيادي كما قال الناظم. ومنها اسقاط الحق. ما صورته - [00:00:20](#) شيخ ها؟ احسنت. هذا اسقاط النبوة او بغير عوض ام عوض. نعم احسنتم هذا اسقاط بعوض. العقوبات منها ما هو مقدر ومنها كما هو غير مقدر. المقدر من العقوبات ماذا يسمى؟ نعم الحدود. وغير المقدر منها - [00:00:50](#)

تعزيرات احسنت. نعم تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة رحمه الله - [00:01:20](#) الدالة الشرعية الدالة القرآن ما كتب في المصحف الذي اتباعه انزله سبحانه على النبي وقال فيه فيهما في ذلك الثاني من الدلالات على المعاني من جهة الالفاظ والمفهوم وتارة المعلوم او جهة الدلالة الاصلية او التي لتكونوا تابعة ولغة - [00:01:50](#) اعجاز موجودة فيه لدى الموارد مثل البنايات عن الاشياء والنصر والاجمال والايماء والاخذ بالمفهوم او تعطيله والترك من منطوق مع تأصيله والقصد للمجاز والايهام والاضاحام نعم احسنتم بارك الله فيكم بعد ان فرغ الناظم رحمه الله من الكلام عن مقدمات المنطق - [00:02:20](#)

الفقية واللغوية وهو القسم الاول من هذا النظم ومن الكلام عن الاحكام التكليفية والوضعية وهو القسم الثاني ومن المقاصد وفراغ من الكلام عن المقاصد. والقسم الثالث شرع هنا في القسم الرابع من النطق. وهو الدالة - [00:02:50](#) شرعية وذكر الدالة المتفق عليها والمختلفة فيها وهو اطول اقسام النظم. سيذكر فيه الشرعية التي تستنبط منها الاحكام. وقد تقدم ان اصول الفقه ادلته. فكان لابد من معرفة الدالة قال اصل الدالة القرآن ما كتب في المصحف الذي اتباعه يجب. اصل الدالة في القرآن - [00:03:10](#)

وغيرهم من ادلة تستمد حجيتها من القرآن فحجية السنة والاجماع والقياس دل عليه القرآن الكريم ما كتب في المصحف الذي اتباعه يجب. المراد مجموع المصاحف التي امر بكتابتها عثمان سفيان رضي الله عنه وبعث بها الى الامصار كان في المدينة مصحف واثنى مصحف الى مكة واخر للشام واخر - [00:03:40](#)

البصرة واخراج الكوفة. قال في المصحف الذي اتباعه يجب كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم انزله سبحانه على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وانه تنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:04:10](#) وقال فيه بيساء عربي بيساء عربي مبين. ففيهما في ذلك اللسان من الدلالات على المعاني اذا كان القرآن بلسان عربي مبين ففي القرآن ما في اللسان العربي من الدلالات على المعاني من جهة الالفاظ - [00:04:30](#)

اي من جهة الداء باللفظ وهو ما يسميه الاصوليون بالمنطوق. والمفهوم اي من جهة الدائرة بمفهوم. وهو قسمان مفهوم الموافقة مخالفة وقد سبق الكلام عن المفهوم في مقدمات اللغوية. وتارة بدقة رضى المعلوم - [00:04:50](#) بدايات الاقتضاء ما بدايات الاقتضاء احسنت التقدير في العبارة احسنت وقد سبق الكلام عنها في المقدمات اللغوية قال اوجهت الذات الاصلية او التي تكون تابعة او جهة الداء الاصلية وهداية المطابقة هداية اللفظ على تمام موضع له. او التي او التي تكون

تابعية واداء التضمن والالتزام. فذات - 00:05:10

تضمن هي ذات اللفظ على جزء معناه وذات الالتزام ودالة الالتزام هي ذات اللفظ على خارج اللازم. ومنه الايمان والتنبيه وداة الاشارة وقد سبق ذلك في المقدمات النووية. قال ولغة العرب لها امتياز - 00:05:50

في بدئها والمنتهى الاعجاز. ولغة العرب لها امتياز وهي تمتاز عن غيرها من اللغات ببديها فهي تمتاز بان لها حدا ادنى من الفصاحة لابد منه. وهو ما يذكره البلاغيون في شروط فصاحة الكلمة وشروط فصاحة الكلام - 00:06:10

هذا الحد الادنى الذي لابد منه ليكون الكلام مقبولا. قال والمنتهى الاعجاز وهذا الحد الاعلى الذي لم يبلغه الا القرآن الكريم. وهو الاعجاب فاز بالخروج عن طوق البشر. وبين الحد الادنى وهو الذي لا يقبل الكلام الا به. والحد الاعلى وهو الاعجاز مراتب كثيرة -

00:06:30

واعلاها بعد كلام الله تعالى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. واختصر له الكلام سارة

ويتفاوت البلقاء بعد ذلك. وقد ينزل عن الحد الادنى. فيلتحق باصوات - 00:06:50

والحيوانات ولا يكون كلاما في اللغة العربية. قال السيوطي في عقود نجمان وهي الفيته في البلاغة. بطرف حد الاعجاز عنوا اي اعلى وما له مقارب والاسفل بطرفين حد الاعجاز عنه اي الحد الاعلى - 00:07:10

انا وماله مقارب والاسفل هو الذي اذا لدونه نزل فهو كصوت الحيوان مستفد بينهما مراتب وتتبع بلاغة محسنات تدعو. هذا قوله ولغة العرب لها امتياز ببديها والمنتهى الاعجاز. ثم قال كذلك ما للعرب من مقاصده موجودة فيه لدى الموارد - 00:07:30

يقول كل ما تقصده العرب في كلامها في اساليبها وموارد الفاظها موجود في القرآن الكريم. وقد علم ذلك بالاستقراء والتأمل ثم ذكر امثلة كثيرة للاساليب العربية التي جاءت في القرآن. قال مثل كنايات عن الاشياء - 00:08:00

فالعرب كما انها تصرف ابصارها عما يستقبح فكذلك تصون اسماعها عنه. الكناية خلاف من ذلك انهم يكنون عن الجماع بالمباشرة وباللاتيان وبالملازمة ثم هنا ذكره يتلون عنها. قال مثل الكنايات عن الاشياء والنص دون كناية. والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدة.

والاجماع - 00:08:20

الاجمال هو الابهام وعدم التعيين. نحو قوله تعالى وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ادته في مناظرة تأليف المخالف ودعوته للتفكير بان يتنزل له في الكلام. بان يتنزل في الكلام ليكون ادعى لقبوله. وان - 00:08:50

واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. قال والايماء كالادب في ترك التنصيص على نسبة الشر الى الله تعالى كان الله عز وجل هو

الخالق بكل شيء. في نحو وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد به ربه رشدا. ونحو قوله تعالى واذا - 00:09:10

ويحتمل الكلام ارادة الايماء والتنبيه الذي سبق في المقدمات اللغوية. ماذا تنبيه هل يقرر الحكومة بوصف الا لا يمكن الوصف حبه وعلة الحكم اذا كان الكلام الحكم بوصف بحيث لو لم يكن الوصف اعدت للحكم لكان كلامه معيبة لكان بعيدا عن فصاحة الشارع ما

مثاله - 00:09:30

السرقه فوق ايديهما. احسنت. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. اين الوصف في قوله السارق السارقة. احسنت ما الحكم؟ الحكم

والقطع احسنت. احسنت علة للحكم نعم الوصف وهو السرقه هو علة القطع مثلا لا يرث القاتل اين - 00:10:00

الوصف اين الحكم؟ بقول القاتل. احسنت بالقاتل نعم والحكم قولهم لا يليك. احسنت فالوصف هو عدة الحكم. عدم توحيد نعم.

الوصف هو القتل هو الا عدم الآخر. قال والاخذ بالمفهوم او تعطيله. والترك للمنطوق مع تأصيله. قالوا الاخذ بالمفهوم مفهوم الموافقة -

00:10:30

وفي مخالفة وقد سبق الكلام عنه. او تعطيله اي عدم اعتباره. كما اذا كان المنطوق خرج مخرج الغالب كان في قوله تعالى وربائبكم

اللاتي في حجوركم. وقد سبق ذلك سبق عند قوله والاخذ بالمفهوم في المذاهب ممتنع. ان يجري - 00:11:00

قال والترك المنطوق مع تأصيله اي قد يترك منطوق مع انه اصل مفهوم. فقد يترك مع انه وصل مفهوم. وذلك اذا دل عليه دليل وهذا

هو التأويل الذي سيأتي في بابه ان شاء الله - 00:11:20

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك. جزاكم الله خيرا يا شيخ واياكم
بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:40